

Distr.: General
10 January 2003

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.11 و Add.1)]

٣٤/٥٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الذي منحت بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز مراقب، وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢١١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة هو تحقيق تعاون دولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تضع في اعتبارها الميثاق الموقع في مؤتمر القمة في يالطا، أوكرانيا، في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨، الذي بدأ نفاذه في ١ أيار/مايو ١٩٩٩، مما حوّل منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود إلى منظمة اقتصادية إقليمية ذات هوية قانونية دولية، وإذ تضع في اعتبارها كذلك الإعلانين اللذين اعتمدهما رؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء في تلك المنظمة في مؤتمري القمة اللذين عُقدا في اسطنبول في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢،

وإذ تدرك أن أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تشدد على ضرورة حل هذه النزاعات أو الصراعات على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،

واقترعا منها بأن توثيق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يساهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى تقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ٢١١/٥٥^(١)،

- ١ - **تحيط علماً** بنتائج مؤتمر قمة رؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، الذي عُقد في اسطنبول في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- ٢ - **تشجع** الجهود المبذولة في إطار منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود للنظر في سُبُل ووسائل زيادة مساهمة المنظمة في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة؛
- ٣ - **ترحب** بأنشطة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود التي ترمي إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مختلف الميادين، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية، والأعمال المصرفية والتمويل، والاتصالات، والطاقة، والنقل، والزراعة والصناعة الزراعية، والرعاية الصحية والمواد الصيدلانية، والحماية البيئية، والسياحة، والعلم والتكنولوجيا، وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية، والتعاون بين الدوائر الجمركية، ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد الإشعاعية، وجميع أعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية، أو في أي مجال آخر يتصل بذلك؛
- ٤ - **تحيط علماً** باعتماد جدول الأعمال الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود وتنفيذه، وكذلك بالقرار المتعلق بإنشاء صندوق تنمية المشاريع التابع للمنظمة؛
- ٥ - **تشجع** التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى، ولا سيما ميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا، وعملية التعاون بين جنوب وشرق أوروبا، ومبادرة وسط أوروبا، ومبادرة البحر الأدرياتيكي والبحر الأسود، ومبادرة التعاون بين جنوب وشرق أوروبا، وتعرب عن تقديرها لنتائج الاجتماع التنسيقي لهذه المؤسسات الإقليمية؛
- ٦ - **توحيب** بتوقيع اتفاق التعاون بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، في اسطنبول في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، وبالدعم المقدم من اللجنة لأنشطة المنظمة في الميادين المنصوص عليها في الاتفاق المذكور آنفاً؛
- ٧ - **ترحب أيضاً** بتوقيع اتفاق التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في اسطنبول، في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢، وبالدعم المقدم من البرنامج لأنشطة المنظمة؛
- ٨ - **توحيب كذلك** بالتعاون والتنسيق بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، وكذلك بالدعم المالي المقدم من منظمة الأغذية والزراعة لمشروع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بشأن تعزيز المؤسسات لتيسير التجارة الزراعية داخل المناطق والأقاليمية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود؛
- ٩ - **تحيط علماً** بالتعاون بين مركز التجارة الدولية والأونكتاد/منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في وضع العقود النموذجية للمشاريع المشتركة من أجل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ١٠ - **تحيط علماً أيضاً** بالأهمية التي توليها منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وتوיד الجهود التي يبذلها مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في تلك المنظمة لاتخاذ خطوات ملموسة لتعزيز ذلك التعاون؛
- ١١ - **تدعو** الأمين العام إلى مواصلة التشاور مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانتين؛

- ١٢ - تدعو الوكالات المتخصصة والمنظمات والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود بهدف مواصلة المشاورات والبرامج مع تلك المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقاً لأهدافها؛
- ١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين البند الفرعي المعنون “التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود”.

الجلسة العامة ٥٦

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢